

تفسير غريب القرآن

[170] (صفح) * (فاصفح عنهم) * (1) أي إعرض عنهم، وأصل الصفح أن تنحرف عن الشيء فتوليه صفحة وجهك أي ناحية وجهك، وكذلك الأعراض هو أن تولي الشيء عرضك أي ناحيتك وجانبك، و * (صفحا) * (2) أي إعراضا، يقال: صفحت عن فلان أعرضت عنه. (صلح) * (قوما صالحين) * (3) أي تائبين، و * (نبيا من الصالحين) * (4) قيل: الصالح الذي يؤدي فرائض الله وحقوق الناس، و * (لئن أتيتنا صالحا) * (5) أي * (لئن) * (6) وهبت لنا ولدا سويا قد صلح بدنه وقيل: ولدا ذكرا، و * (صالح المؤمنين) * (7) من صلح منهم، وفي الخبر من طريق الخاص والعام انها لما نزلت أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام وقال: أيها الناس هذا صالح المؤمنين، و * (أصلحنا له زوجه) * (8) أي جعلناها صالحة لأن تلد بعد أن كانت عاقرا وقيل: معناه جعلناها حسنة الخلق وكانت سيئة الخلق، وقيل: رددنا عليها شبابها. (صيح) * (أخذ الذين ظلموا الصيحة) * (9) قيل: ان جبرائيل عليه السلام صاح بهم صيحة أهلكتهم، و * (الصيحة) * (10) توضع موضع الهلكة لهذا المعنى، و * (منهم من أخذته الصيحة) * (11) وهي لمدين وثمود. _____ 1 - الزخرف: 89. 2 - الزخرف: 5. 3 - يوسف: 9. 4 - الصافات: 112. 5، 6 - الاعراف: 188. 7 - التحريم: 4. 8 - الانبياء: 9. 9، 10 - هود: 67. 11 - العنكبوت: 41. (*)